Journal of College of Education for Women /P- ISSN: 1680-8738 E- ISSN: 2663-547X
Vol.30 No. (2) June 2019 مجلة كلية التربية للبنات

# التكرار في شعر بشرى البستاني دراسة اسلوبية

**رحاب لفته حمود الدهلكي**
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية
**dr_rehab@yahoo.com**

**الملخص**
يعد التكرار من الظواهر الاسلوبية التي اتخذت دورها في بناء النص الشعري الحديث ويقوم على جملة من الاختيارات الاسلوبية لمادة دون أخرى ولصياغة لغوية دون سواها ، مما يكشف في النهاية عن سرّ ميل هذا النص الشعري أو ذاك لهذا النمط الاسلوبي دون غيره ، وعلى الرغم من ان التكرار يعد مسألة عامة وشائعة في العمل الأدبي ، فأن الاهتمام بهذا الجانب من المنهج الاسلوبي يأتي من ج هة كونه مهيهناً له ايحاءاته ودلالاته واغراضه التي وظف لخدمتها ، ومن جهة خرى فأن لكل شاعر طريقته في توظيف هذه الأداة واستثمارها ، وعلى وفق نجاح هذا الشاعر أو ذاك في استثمارها تتعدد امكانية الشاعر ومدى براعته .
وفي شعر بشرى البستاني مثل التكرار ظاهرة اسلوبية واضحة إذ تـميزت تجربتها الشعرية بمميزات ، وطبعت بفنية وشعرية تعطي الشعر دلالاته الجمالية والأدبية .
يهدف البحث إلى الكشف عن طاقاتها الإيقاعية وافاقها المعنوية وابعادها النفسية في إحياء بتجارب الشاعرة وتجسيد رؤيتها التي تسعى ا لى تسليط الضوء عليها لتاكيدها في وجدان الم تلقي وتثبيتها في فكره ومخيلته اذا اعتمد التكرار على مقومات فنية ارتبطت بمواقف الشاعرة النفسية والفكرية ، فحاولت جمع المتضادات للوصول الى صورة أكثر انسجاما وايقاعا للتأثيرفي المتلقي.
الكلمات الدلالية : التكرار ، دراسات اسلوبية

# The Repetition in Bushra Al Bustany Poetry: A Stylistic Study

**Rihab Lafta Himood Aldahlaky**
University of Mustansyriah - College of Basic Education

**Abstract**
The repetition is one of stylistic phenomena that takes its role in creating modern poetic text. It is based on several stylistic choices for one subject than other or for one linguistic formulation than others. Finally, it exposes the secret of the poet text tendency for this stylistic pattern than others. Although the repetition is a common matter in literary works, the interest in this aspect of stylistic method comes as it dominates and has its inferences, purposes and that it employs to its service. Finally, the poet employs repetition for the sake of reflecting psychological situations.
Keywords: repetition, stylistic studies

**المقدمـــــــــة**
التكرار ظاهرة اسلوبية لها فاعليتها في الأثر الشعري ، وتكثيف الايقاع الموسيقي ، "فهو " تناسب الألفاظ واعادتها في سياق التعبير بحيث تشكل نغماً موسيقياً يتقصده الناظم في شعره أو نثره " [(1)] ، وهذا ما جع لالبلاغيين العرب القدامى ينتهون إليها ، ويدرسونها في معرض تناولهم لمختلف الظواهر الاسلوبية ، وفي مقدمتها الظاهرة الاسلوبية القرآنية ، والشيء نفسه نلحظه في الاسلوبية المعاصرة التي أولت هذه الظاهرة أهمية خاصة ، لذا عُدَّ التكرار إحدى تلك الظواهر التي اتخذت دورها في بناء النص في الشعر العربي ويقوم على جملة من الاختيارات الا سلوبية لمادة دون أخرى ، ولصياغة لغوية دون سواها ، مما يكسب في النهاية عن سرّ ميل هذا النص الشعري أو ذاك لهذا النمط الاسلوبي دون غيره ، لذا عده النص إحدى لبنات بناء النص الشعري ويعتمد على العلاقات التركيبية بين الكلمات والجمل [(2)] .
وأشارت الناقدة نازك الملائكة إلى هذه الظاهرة في الشعر الحديث وبينت ان التكرار في ذاته ليس جمالاً يضاف إلى القصيدة ، وإنما هو كسائر الأساليب في كونه يحتاج إلى ان يجيء في مكانة من القصيدة وان تلمسه يد الشاعر تلك اللمسة الشعرية التي تبعث الحياة في الكلمات[(3)].
فالتكرار اذن من أهم الأدوات الأسلوبية والجمالية التي تساعد الشاعر على تشكيل موقفه وتصويره ، ولابد من ان يعتمد التكرار على مقومات فنية ترتبط بمواقف الشاعر النفسية والفكرية حتى لا يبدو التكرار مجرد حشو لا طائل منه ،

فالشاعر اذا كرر عكس أهمية ما يكرره مع الاهتمام بما بعده حتى تتجدد العلاقات وتثري الدلالات وينمو البناء الشعري ، ولذلك أصبحت البنية التكرارية تشكل في القصيدة نظاماً خاصاً داخل كيانها ، يقوم على أسس نابعة من صميم تجربة الشاعر ومستوى عمقها وثرائها ، وقدرتها على اختيار الشكل المناسب الذي يؤمن للتكرار أكبر فرصة ممكنة لتح قيق التغيير [4].

وإذا قرأنا قصائد بشرى البستاني نلحظ ان استخدام اسلوب التكرار عندها جاء بصورة تستوجب الوصف والدرس والتحليل لمحاولة الكشف عن هذه الظاهرة وبيان إبعادها ودلالاتها على إختلاف مواضعها سواء أكان ذلك في الحرف أم الكلمة أم التركيب أم الجملة أم النص عامة بوصفه جملة كبرى من أجل الكشف عن إبعادها الاسلوبية والوظيفية ضمن السياق الذي انتجه النص، صور للشاعرة الكثير من المجموعات الشعرية ، فتم اختياربنية التكرار داخل هه المجاميع بما يمثله من اسلوب فني وايحائي للتعبير عما تجيش به نفسها من مشاعر وأخاسيس ، فلم يكنشيعه وليد المصادفة بل هناك بوعث نفسية وايقاعية أسهمت في نضوج هذه الظاهرة الاسلوبية بما فيها من وقع في الوجدان وتأثير في النفس ، من خلال ذكر انماط التكرار التي تتشكل من أشكال عدة منها : (التكرار اللفظي ، وتكرار العبارات ، وتكرار المطالع ) ، اذ استخدم المنهج التحليلي الفني الذي يعنى بدراسة ظاهرة التكرار في مجاميعها الشعرية.

**ومن أنواع التكرار التي برزت في شعرها :**

**أولاً : التكرار اللفظي :**

إن التكرار اللفظي من الظواهر الاسلوبية التي تستعمل لفهم النص ، وهو نوع يقوم على ان يكرر الشاعر لفظة أو كلمة أو حرفاً ، ويعد أداة أدبية لها دور في تأكيد رؤية محددة يريد النص إبرازها ، يتمثل في تكرار كلمة معينة على مستوى البيت أو على مستوى النص مما يحقق بعداً إيقاعياً ودلالياً " فالتكرار يسلط الضوء على نقطة حساسة في العبارة ويكشف عن اهتمام المتكلم بها " [5] ، فضلاً عن أهميته في الايقاع " لأن الإيقاع يتحقق بالتكرار مهما كان عدد مرات هذا التكرار " [6].

وإن قدرة " التكرار على التأثير تتجاوز فائدته البديهية المعروفة بالتوكيد ، إذ يعمل على إنتاج فوائد جديدة داخل كيان العمل الفني كالموسيقى ، فهو أساس الإيقاع بجميع صوره "[7].

فاللفظ المكرر أذن يعطي وحدة للعمل الفني ، فضلاً عن ذلك فأن تكرار بعض الكلمات يستطيع ان يعيد صياغة بعض الصور ،ويكشف الدلالة الإيحائية للنص .

وقد يشكل تكرار مفردة ما بؤرة للنص كله ومحور تدور حوله التناقضات والاشكالات التي تطرحها القصيدة ، كما في قصيدة ( النخيل ) حيث تقول :- [8]

**أيها الليلُ الذي ينهضُ في الأفقِ**

**مظلة**

**تلك أمي في ثياب الحزنِ**

**تبكي قبرها المفتوح في كل الفضاءات**

**وتبكي نخلها المذبوح في بَهْو السماوات**

**وتبكي طفلة تبحثَ عن أنهارِها**

**بين الصواريخِ**

**وعما اقترفَ الوردُ**

**بنزفِ الجرحِ**

**تبكي ليلة ضاعتْ عَلى أسمالها الأسماءُ**

من الملاحظ ان الشاعرة عمدت إلى تكرار الفعل ( تبكي ) لتعمل على شحن المتلقي بالانفعالات والدلالات نظراً الدوار التكرار التراكمي في كل سطر شعري ، يضاف إلى ذلك نغمة الحس المأساوي الحزين الذي يؤكده التكرار ، فضلاً عن اعتماد الشاعرة على الفعل المضارع مما ساعد على تماسك النص من جهة ، ومن جهة أخرى أظهرت الاهتمام بالحدث ، لذا فأن إستعمال الفعل المضارع يحزم الموضوع الذي تتحدث عنه ويناسبه مع الإشارة إلى استمرارية الحدث ، فأسهم التكرار باسقاطاته المتتابعة مؤشراً دلالياً كاشفاً عن خفايا النص وروابطه الداخلية ودلالاتها المضمرة ، إذ يلقى

بظلاله على النص بإكمله ، وأسهم إسهاماً كبيراً في بناء لبنات النص وفضاءاته ، لتؤكد استمرارية الحزن وشموليته بفعل الفقد وامتداده عبر جميع الفضاءات ، وهذا ما وضع الناقد جوزيف شريم الى القول " إن كل التكرارات التي تؤلف فيما بينها اصداء موسيقية لابد منها في القصيدة العربية المعاصرة خاصة تدفع بالقارئ للبحث عن طريقة بسيطة وسهلة المنال كدراسة الهندسة الصوتية في القصيدة الحديثة " [9].

ونمثل لهذا الموضوع أيضاً بتكرار لفظة ( الجبال ) بكثافة عالية في بداية أسطر متتالية عدة ، للتعبير عن تراكم المكابدات في عالمنا المعاصر ، حتى لتكاد تطغي وتهيمن على علاقاتنا بالواقع ، تقول الشاعرة :- [10]

تلوب الطيورُ !

الجبالُ ، الجبالُ

الجبالُ تؤرقني

وتلفُ بأغصا نها جرح رُوحي

الجبالُ صبايا

تجرُ ضفائرها الطائراتُ

فأجمع عنها شظايا القنابل

امسح وجنتها

فتسيل الغيوم على مهلها

فوق ورد الصباح

والجبالُ حيارى

الجبالُ التي شرَّدتني

الجبالُ التي هجرتني

واهجرها

وأحنُ إليها

فتبكي جروحي

وأنسى الذي كان ما بيننا مِنْ مَلامْ

والجبالُ تلوبُ

العراقَ ، العراقُ ،

متاحف نخلٍ ج

مرايا

وعاجْ

وأروقةٌ من لجين

.....
.....

تلك الجبالُ ج

الجبالُ

الجبالُ طيور تكابد

الجبالُ الجحيمُ

الجبالُ النعيمُ

الجبالُ سياطٌ تغالب ..

تهادنني

لا أهادن

والجبالُ

القبابُ

الوغولُ

المرايا

مراكبُ تسرحُ في الغيمِ

تبحثُ عن لوعةٍ

ولظيَّ يسعان هواها

والجبالُ ملاعبُ أهلي ج

أحسُ دبيبَ سواهم على قمةٍ

هي وردةُ روحي

على ربوةٍ هي جُرحُ الضفافِ

التي طهرتني ، ..

الجبالُ منافذٌ للبحر

ذاك البحر كان أذاي

كان مظلةً سوداء

ه نا تبدأ الأسطر الشعرية بتكرار لفظة ( الجبال ) التي تمثل صرخة عالية موجهة للإخر ( الإنسان / العالم ) من خلال تجسيد الصورة التي مثلتها الجبال ، بما تمثله البداية الصارخة القوية للإثارة والتحريض ، لإرتباطها بما بعدها بالدلالة ، إذ يؤدي تكرارها المتراكم في بداية كل سطر دور المولد الإساسي للصور الشعرية المأسوية المتتابعة ، فجاء التكرار الاستهلالي للفظة ( الجبال ) كاشفاً عن دلالات نفسية مؤلمة في ذهن المتلقي ، تشير إلى الشعور بالرفض والتمرد والإحساس ، انه لا منجاة الا بالثورة والتغيير ثم تتحول الجبال الى فكرة تجسيد الاستلاب الواقع على المرأة في ظل هذا الوطن ، فهي تنجب الرجال لتلتهمهم نيران الحروب ، ثم تتحول الجبال لتجسد فكرة مجازية لتاريخ العراق وروعته الجمالية وثرائه الدائم في قولها:

الجبال تلوب
العراق ، العراق

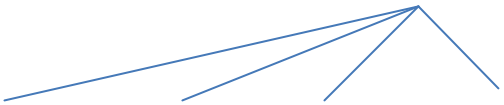

مناصف نحل ومرايا وعاج وأروقة لجين

فتبدو الجبال متوحدة مع ( الوطن / العراق) ، بما يجسده من معاني لحضارة العراق ، بما يمثله من ثراء فكري ، ثم تعود الجبال الى الفكرة التي ابتدأت بها نصها والمتمثلة بالمكابدة في قولها :

الجبال

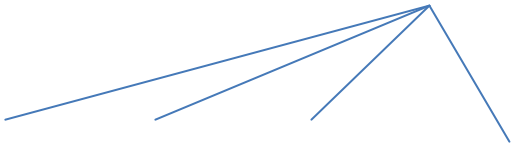

طيور تكابد الجحيم الغيم سياط تغالب

وهذا النوع من التكرار يحقق فرادته على مستوى كل فكرة مثلتها الجبال على حدة ، فالمعروف ان الجبال رمز للتوازن على الأرض لتكون هي ( الوطن ) .

تختم نصها بتشكيل الجبال وتجريدها بأفعال غير مألوفة لتمثل مشروع صمود واباء ازاء كل عدوان يتسلط على الجبال ( الوطن ) ، وهكذا يؤدي التكرار الاستهلالي التراكمي دوراً مؤثراً في إنتاج الدلالة ، عندما يتعلق ببناء القصيدة العام ، مما يتيح للعملية الشعرية ان تتدفق بغزارة وحرية في كل الاتجاهات لتحقق أهدافها الشعرية في تراكم لفظي معين تلح عليه الشاعرة بغية شحن المتلقي على الذي ترجوه الذات الشاعرة أو تحلم به إذ " يكشف هذا التكرار عن فاعلية قاد رة على منح النص الشعري بنية متسعة ، إذ إن كل تكرار من هذا النوع قادر على تجسيد الإ حساس بالتسلسل والتتابع وهذا التتابع الشكلي يعين على إثارة التوقع لدى السامع وهذا التوقع من شأنه ان يجعل السامع أكثر تحفزاً لسماع الشاعر والانتباه إليه " [11] .

ومن هنا جاء التكرار اللفظي مجسداً ومصوراً للحقيقة من جهة نظر المبدع للنص لتكون م فتاحاً لتكوين دلالات جديدة فيبتعد النص بذلك من خطر الوقوع في مصيدة الملل نتيجة لتكرار لفظة واحدة على مسامع المتلقي ، إذ يفاجأ بدلالة جديدة لهذه اللفظة في كل مرة تتكرر فيها وبمغزى جديد يلمحه من كل تكرار لها ، وهكذا يكون تكرار اللفظة عنصراً مهماً من عناصر الإثارة بدلاً من أن يكون عنصراً من عناصر الرتابة والملل .

وقد يؤدي التكرار اللفظي بين الصور دوراً إيجابياً ، يسهم في ت وليد تركيبات جديدة ، يزداد بها النص قدرة على التعبير وتتسع من خلالها رقعة العلاقات بين الأشياء ، ويمتد مداها لأوسع افق للمجاز والتخييل على السواء وهذا ما تبدى في قول بشرى البستاني في قصيدة حكاية :- [12]

**مرةَ قلتَ**

**إني احبك**

**فأنهمر الوردُ**

**وارتبك الشجرُ الغضَّ**

**واشعلتْ غابة النخلِ ،**

**والتحمتْ مجزرةَ ،**

**وسالتْ دماءٌ ،**

**وكرّ ، وفرّ رجالٌ**

**وكلّ النساءِ انض وتْ تحت رايتنا**

**والصغارُ أووا تحتَ خيمتنا ،**

**واسترابت عيون العواذل**

**لكن زندك ضمَّ مع الفجر خصري ،**

**تهاوى الظلامُ صريعاً**

**وتهاوت فلولُ العواذل صرغى**

**واشرعتُ وجهك**

**للمرة العاشرة .. !**

هنا يؤطر التكرار اللفظي المتمثل بتكرار حرف العطف ( الواو ) في تعميق الإيقاع الداخلي ، إضافة إلى ربط أبيات القصيدة كشبكة متكاملة ، ترتبط بها كل الصور ، ونجد فيها ضماناً لتمفصلاتها المتعددة ، وكأن الشاعرة من خلال هذا التكرار تفتح استراتيجية النص الدلالية باعتباره يمثل المرجعية النفسية المفتوحة للعلاقات والروابط الكامنة بين الصور ، لذلك جنحت الشاعرة في صورها إلى تقنية التراكم لخلق التكثيف والايحاء في تأكيد الفكرة التي تريدها الشاعرة في قلب مفاهيمها من كونها حادثة عابرة إلى كونها رؤية شعرية أو معنى يكثف حالة الوجود والديمومة متمثلاً بـ ( الحب ) ، ليقف ازاء حالة العدمية والزوال المتمثلة بـ ( الحرب ) ، وذلك بحكم عمل النظام الدلالي الذي انتجته الرموز والاستعارات الموظفة في النص التي أسهمت بتحريك الحدث وتأجيج الفاعلية فيه ، بفعل تصاعد الحدث وهيمنة البنية الفعلية على ضفاء النص من خلال تراكم حالات العطف ( الواو ) في موقف نفس حركي ايحائي متنام ابتداءً بالفعل ( انهمر ) ، واللافت في هذا النص تعدد صوره بين مركبة حيناً ، وبسيطة حيناً آخر ، تبعاً للحالة العاطفية التي تعيشها الشاعرة بين حالات الوعد والحلم والحقد والاسى ، فلعتمدت على عنصري الايحاء والتكثيف بنوعيه ( تكثيف البناء ) ، " فأما تكثيف المادة فيعني اكتشاف ما هو أساسي فيها الابتعاد عما هو عرضي وزائف ، وأما تكثيف البناء فيعني استخدام كل ما يجسد تلك المادة ويوحي بها ، أو يعبر عما هو أساسي فيها والتخلص من كل ما هو إضافي فيها من شرح وتزيين وتفعيل ، وما إلى ذلك ما يبطل فاعلية العمل الفني وتأثيره " [13].

وإنطلاقاً من هذا تمكنت الشاعرة توظيف ظاهرة التكرار اللفظي توظيفاً جمالياً من خلال تكثيف الصور وتخليصها من المباشرة والحرفية والجمود ، لخلق الايحاء وتكثيف الرؤى ، ولتحقيق المتعة الفنية التي تنبثق من التنامي والتماسك الداخلي للصورة الفنية المتراكمة من جهة والمنظمة والمتنافرة فيما بيها من جهة ثانية .

ونستطيع القول إن هذه التقنية الشعرية ، أسهمت في بناء نص متعدد الخلايا ، كثيف الطبقات ، يمتاز برؤى شعرية وتمفصلات رمزية وإيقاعية متعددة فما التراكمات التكرارية اللفظية عند بشرى البستاني الا عناصر فاعلة في البناء الكلي للنص الشعري في جميع مستوياته ووظائفه الفنية والجمالية .

**ثانياً : تكرار العبارات :**

يقوم هذا النمط على تكرار عبارة ما أو سطر شعري مرة واحدة أو مرات عدة في النص نفسه ، " لأن الجملة هي عبارة عن عدد من التمفصلات المتصلة مع بعضها البعض بروابط نحوية "[14] ، وهو أمر له دلالات ووظائف حرص النص الشعري على إبرازها للمتلقي والغالب أننا عندما نكرر عبارة ما، فإننا نريد بهذا التكرار الإشارة إلى أهميته والتنبيه إليه ، أو تأكيد الكلام ، لتقريب الفكرة من المتلقي ، ومن ثم جعل التكرار أداة جمالية تخدم النص الشعري فتمنحه القوة والفاعلية والتأثير .

ولقد برز هذا النوع من التكرار في شعر البستاني بصورة لافتة ، اذ لا يخفى ع لى المتفحص لشعرها شيوع هذه الظاهرة فيها لتكون أحد المميزات للغة الشاعرة .

ومن أهم الوظائف التي يحققها هذا النوع من التكرار على مستوى الجمل هي المقارنة بين التركيبين المتقابلين لبيان وجه الاختلاف بين النقيضين والالحاح عليه ، ومن أمثلة ذلك قولها في قصيدة ( احزان امرأة ليست عصرية ) :-[15]

**اسقط من عينيك يا تشرين**

**يا مُوردَ الاحلامْ**

**اسقطْ في البداية**

**اسقطْ في النهاية**

**لأنّ هذا منطقُ الإعدامْ .. !**

كرر النص الشعري في هذا المقطع من القصيدة جملة ( اسقط في ) ، ونجد التكرار هنا قائم على تكوين لقطات جزئية للوصول إلى لفظة كلية تعطي المعنى التي تريد إيصاله ، لذا كررت عبارة ( اسقط في ) ثم جاءت بالفكرة الشاملة ( الاعدام ) .

حيث جاء توظيف التكرار هنا ليخدم الفكرة ، وهي توجيه الخطاب من خلال تشخيص الشهر ( تشرين ) كونه رمزاً للخير والعطاء ، ووصفه بالأحلام الوردية .

وقد جاء التكرار التقابلي بين الجملتين

**اسقط في البداية**

**و**

**اسقط في النهاية**

بمثابة المحرض الدلالي ، لإجراء المفارقة وتعميقها بين الحالتين المتناقضتين ، فتزداد الذات إغراقاً في توترها ، حيث تتعدد أوجه المفارقة بين الذات والآخر من خلال ارتداد الذات إلى الداخل في حركة سريعة ، وكأن الشاعرة في حالة حيرة وتردد دائم في موضعها ، وبذلك يفتح التكرار التركيبي بين جمل النص على افاق نفسية ودلالية بدرجة متسامية من التوتر الداخلي بين التركيبين المتقابلين حيث " تأتي المقابلة بمختلف أنواعها وأشكالها لتعزز الدلالة في البيت ببيان وجه الصلة العميقة بين شيئين يتضادان في الظاهر من حيث الدلالة عادة ، فالمتقابلان لا يكادان يفترقان حتى يلتقيا أبداً ، وسر اسلوب المقابلة كله في تهيء مفاجأة أو خلق غرابة أو خرق عادة بتصوير حركة معينة في الانتقال من نقطة إلى أخرى تضادها وتولدالتوتر بينهما " [16] .

وهذه هي خصوصية النصوص الشعرية الحديثة التي تعتمد على إثارة الحركة الداخلية في القصيدة ، إنطلاقاً من ثنائياتها الضدية وتراكيبها المتقابلة .

ومن هذا التكرار ما يؤدي إلى تنامي الدلالة عبر حركة الاستقطاب التي تولد بين شيئين متعاقبين ، يستقطبهما محور واحد ، يسهم في تعميق حدة المفارقة بين المتقابلين ، على نحو مميز ، متيحاً تجسيد المغزى الفكري المحتضن لانفعال نفسي خاص ، على نحو ما نجده في قصيدة ( الناقة ) :- [17]

**داخلة في سَمِّ خياط**

**خارجة من سَمِّ خياطْ**

**طالعة في أولى**

**صفحات جرائدنا**

**تدهمُنا في غرف النوم،**

**وفي ادراج الكتبِ ،**

**وادراج الأحزانْ**

**هذي الناقة**

**من ع صر ثمودٍ للآن**

**تتلوى خلف موائدنا**

**ترعو في داخلنا**

**تغرينا**

**تغري سكاكين قبائلنا**

**بالذبح**

يقوم هذا النص مثالاً واضحاً لبراعة الشاعرة في إستعمال تقنية التكرار ، ليكون هو البؤرة المركزية للحدث من خلال التقابل بين الجمل في قولها :-

**داخلة في سمِّ خَياطَ**

**خارجة من سمِّ خَياطَ**

في دلالة على أن الشاعرة في حالة ذهول من حول الموقوف المتمثل بـ ( الدخول والخروج من سّمِّ خياط ) ، ومن هنا جاءت المقابلة السياقية بين الجملتين بمثابة المؤشر الدلالي للمفاضلة بين الحالتين فـ " تؤدي المقابلة معنى المقاربة اذا كانت سياقية وكان المتقابلان فيها تركيبين لا مفردين " [18] .

فلوحظ ان التكرار هنا قائم على تكوين لقطات جزئية للوصول إلى لقطة كلية تعطي المعنى الذي تريد إيصاله وهو ( الفتنة ) ، لذا كررت الشاعرة عبارة ( سم خياط ) ، مع تغير الموضوعات لتكون في ( غرف النوم ، وفي ادراج الكتب ، وفي ادراج الآحزان ) ، فجاء توظيف التكرار هنا ليخدم الفكرة وهي الخداع من خلال التناص مع الآية الكريمة : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴾ [19].

الا ان التناص هنا قام على المغايرة حيث باتت الناقة تتجول في جميع الأمكنة ، فهي ناقة عجيبة لها القدرة على اختراق ثقب الابرة ثم تلتها الافعال المضارعة :

( تدهمنا ، وتتلوى ، وتضربنا ، وتغري ) للدلالة على استمرار الحدث المتمثل بـ ( الفتنة ) ، لينتهي بها الأمر الى الانتشار والتمزق والتفكك بكل ما تمثله لفظة ( الذبح ) في إشارة على استمرارية الحدث من الزمن الماضي إلى الحاضر والمستقبل ، وبهذا اسم التكرار ليخدم الفكرة المتمثلة بـ ( الفتنة ) المنتشرة في الوطن العربي عامة والعراق خاصة مما يثير السخرية ويبرز الالم من هذا الواقع المتناقض .

وفي قصيدة ( ورقات مشتعلة ) تقول :- [20]

**تعبتْ غزلان العرشِ من الصمتْ**

**تعبتْ احلامُ القلب من الصمتْ**

**من حولي تعب الصمتْ**

**أتضرّع خلفَ السورْ**

**لواحدٌ يصرخُ في هذا الوطن المهجورْ**

**لو يزحفُ هذا الشعبُ المقهورْ ج**

**كي يسقط وجهُ المسخْ**

**كي يغسل في عمانَ الشمس**

**كي يرفعَ من لجّةِ هذي النارْ**

**قلي المشويَّ ببركان الرخضْ**

**إني لأحسُّ الارض تمور**

**الأرض تمورُ**

**الأرض تمورْ**

**يأكل الأوثان بساحات الوطن العربي**

**حتّامَ تظلَّ الصحراءٌ العربية صحراءْ؟**

**حتّام تظلْ ؟**

**حتّام تظلْ ؟**

يريد النص إيصال فكرة الخضوع للطغيان إلى درجة تتعدى حدود المعقول ، فحاولت الشاعرة إيصال الفكرة من خلال تكرار عبارة ( من الصمت ) ثلاث مرات ، فوظفتها الشاعرة سعياً منها إلى تسلسل الاحداث وتناوبها ، وهو أمر يفيد تقريب الرسالة المراد إيصالها إلى المتلقي وتوضيحها في دلالة على الاتساع والشمول والهيمنة ، وما أكد المعنى تكرار الفعل الماضي ( تعبثْ ) ثلاث مرات إشارة إلى حالة الجمود أو التغير و التحول ، فتكرار هذا الفعليأكد لنا الحدث ، فضلاً عما يوفره لنا الايقاع المناسب وعن طريقة يتأكد لنا ذلك الجرس ويتأكد معنى الحدث [21] .

ومما زاد من شعرية الحدث ودلالته تكرار الجملة الأسمية ( الأرض تمور ) ثلاث مرات لتفيد معنى الثبات وبهذا ذهب أهل البلاغة إلى " إن الجملة الاسمية تفيد بهيأتها التركيبية في تأكيد المعنى " [22] ، في دلالة على استنكار السياسة المجحفة لمصير الصحراء العربية المتمثلة بـــ ( الامة العربية ) ، لتعلى عن رفضها لهذا الواقع الباعث على الاندثار ، ولتشرك وعي المتلقي من خلال استحضار التجارب القديمة وتجعلها موازية لتجربتها الحديثة .

ولعل الاستفهام المتكرر الذي تختم به الشاعرة نصها في قولها ( حتام تظل ؟ ) ، يلخص الاجواء النفسية المؤلمة التي تعيشها من أسى وحزن على واقع الوطن العربي ، فضلاً عما تحمله من أحداث نغمة موسيقية أدت إلى تعميق الإيقاع الداخلي .

فمثل التكرار فاعلية بنائية ومعنوية في سياق النص ، عندما شكلته الشاعرة عبر مستوياتها التركيبية المتعددة ، فلم تكتف بتكرار الجملة ، وانما تضمن نصها تكراراً لفظياً واضحاً ، ساهم في تقوية المعنى الشعري والايضاح عن رؤية الشاعرة والالحاح عليها مع ربطها للمقاطع الشعرية التي تندرج تحتها .

وتقول أيضاً :- [23]

**يأخذني الدوارُ ؟**

**الا تجيدُ الرقصَ .. ؟**

**لا ...**

**بل أتقنُ الكرّ العراقيَّ الأصيل**

**الا تجيدُ الرقص ... ؟**

**يأخذني الدوارُ**

**بواحة بالشام أصرخَ بالنخيلِ**

**واستظلَّ الأرزَ ..**

**....**

**الا تجيد الرقص ..**

**لا .. بل أتقن الموتَ المكابرَ**

**صولة أخرى ويتحسرون**

**....**

**الا تجيد الرقص .. ؟**

**سكين تحاصرني ،**

**وسيدة تخصبُ وجهها بالصبغ**

**تستلقي على كل الدروبِ**

**يروعها في التحدي**

**...**

**الا تجي د الرقص .. ؟**

**لا ... !**

**بل أتقنُ الموتَ التياعاً**

**كرةَ أخرى وينحسرون ج**

**...**

**الا تجيدُ الرقص**

**سيدةَ وسيع قلبها**

**يمتدّ ساعدها على كتفيكَ شلالات وردٍ**

**كفها تمتد واحة عنبر**

قامت الشاعرة بتكرار اسلوب الاستفهام في قولها ( الا تجيد الرقص؟ ) ست مرات سعياً منها إلى خلق مشاهد مؤثرة وحساسة للمتلقي ، ولكن تعين على تهيئة الفكرة ولفت الانتباه ، لأن الاستفهام يوفر للنفس طاقة من الايحاء ، فأسهم هذا التكرار في أحداث نغمة موسيقية أدت إلى تعميق الايقاع الداخلي للقصيدة ، أما من الناحية الدلالية فأن الشاعرة استخدمت اسلوب الاستفهام الانكاري لكي تنفي اليأس والموت وتحقق الاستمرار للإمل والتجدد .

وتستعير الشاعرة لفظة ( الدوار ) ، وهو نوع من الرقص الصوفي ، لتنتقل بالحدث مما هو مادي ملموس إلى ما هو روحي مدرك [24] ، لتمثيل بالرقص دلالة على الفاعلية والتواصل والحياة ، وليأتي تكرار الاستفهام الانكاري مؤكداً لبلاغة النص ونفي الموت واليأس وتشكيل مفارقة الأمل والتجدد ومحاولة التخلص من أجواء السلب والقتل ، وهكذا تسامت شعرية النص بفعل الرقص وحيويته فالذات تحاول ان تفجر هذ ا الحزن بالرقص لتسمو عليه ، فيتناهى الزمان بالمكان ، لتغادر الذات بؤرة الألم الواقع المادي الملموس وترتقي في عالم الفاعلية والجمال .

**ثالثاً :- تكرار المطلع :**

وهو تكرار كلمة أو عبارة في بداية الأبيات وفقرات متتابعة[25] ، فيشكل التكرار على هذا النمط عنصر بناء وربط بين الأحداث ونهاياتها ، مما يشعر المتلقي بوحدة الموضوع ، وان انفعالات الشاعر دفعته إلى تكرار الكلمة ، وان لم يكررها لما استطاع ان ينقل إلينا تجربته وان يشير فينا الجمال[26] ، إذن يمكن القول بأن الأ سلوب هو الاختيار ، فالشاعر يختار من الكلمات ما يثير احساسه ويمثل تجربته وشخصيته [27] .

وتكرار المطلع يعكس الأهمية التي يوليها النص لمضمون ذلك المقطع المكرر؛ لكونه مفتاحاً لفهم المضمون العام الذي تتوخاه النص فضلاً عما يحققه من توازن هندسي وعاطفي بين الكلام ومعناه .

وقد ورد هذا النمط في شعر بشرى البستاني بشكل مهيمن في القصائد التي تتميز بالطول ، فهناك قصائد تتكون من ثلاثة مقاطع ، وهناك أُخر تتكون من أربعة وغيرها من خمسة وأخرى من ستة مقاطع ، مما يجعل هذه القصائد تأخذ حيزاً

كبيراً من شعرها ، ومن ثم يشكل هذا النمط مظهراً ومثيراَ اسلوبياً يكشف عن عمق التجربة الشعرية والبعد الفني في النص الأدبي ، إذ " يكشف عن فاعلية قادة على منح النص الشعري بنية متسعة ، إذ إن كل تكرار من هذا النوع قادر على تجسيد الأفكار بالتسلسل والتتابع [28] .

ومن نماذج تكرار المطلع قصيدة ( بابل ) :- [29]

**من بابل تتصاعد الألواح**

**نحو قيامة الموت المجيد**

**من بابل ترتقي الحجارة**

**نحو تاج الأفق**

**عبر سواعدِ النخلِ العتيد**

**من بابل بدأ الخليل ج**

**وحظ في سفر الحقائقِ**

**فاعلن ، متفاعلن**

**ورمى الرقائق**

**والحرائق**

**والرُّقي**

**فليبدأ العزفُ العظيم ..**

**هذا الضلالُ نشيدنا نحو الهدى**

**هذا الضلال المستحيل**

**من بابل بدأ النشيد**

**إلى المدى**

**شرحت عيون الأرض**

وهنا حققت الشاعرة التكرار ابتداءً من دلالة العنوان ( بابل ) بإعتباره العتبة الأولى للنص، وبإعتباره أول ما يوصل المتلقي بالنص ، فيصدمه ويدهشه أو يثير مكونات أو يفجر طاقات لديه ، فيطل من خلاله على فضاء النص ، فالعنوان ذو حمولات دلالية وعلاقات إيحائية شديدة التنوع والثراء ، مثله مثل النص بل هو موازٍ ، وخاصة إذ تكرر في بدايات المقاطع ، فهو أشبه بمفتاح القصيدة الدلالي ، فـــ " إذا كان النص نظاماً دلالياً وليس معاني مبلغه ، فإن العنوان كذلك نظام دلالي رامز له بنيته السطحية ، ومثواه العميق مثله مثل النص تماماً " [30] .

فجاء تكرار العنوان مؤكداً افتتاحية النص ، وكأنه هو المسيطر على النص من بدايته إلى نهايته ، إذ تنجح الشاعرة من خلال هذا التكرار إلى تحقيق تأكيدات جزئية ، بتكرار المطلع ( من بابل ) ، لتتضح وظيفة التكرار الرئيسية للمكان ( بابل ) من دلالة على الحضارة ، فأقترن حضور ( بابل ) في القصيدة بحضور الأرث الثقافي والمعرفي ، وقد لجأ النص إلى الاستفادة من التكرار ، فخلق شعوراً حاداً بمثابة العلاقة الأزلية ، التي تربطهما بالمكان ، ومن هنا شكل تكرار المطلع المحور الرمزي أو المفتاح الأساس لهما ، وتكرارها يصل إلى مرحلة التشخيص ( الاستحضار ) تمثل في حضور شخصية ( الخليل بن أحمد الفراهيدي ) واضع العروض كونه رمزاً للعلوم والمعارف ، فجاء تأكيداً لإصرار الشاعرة على بث

اشعاع بابل العريقة ، وإستثمار رموزها ومكوناتها الدلالية في ثنايا النص ، نهوضاً بعوامل الفاعلية والتوهج أمام عوامل السكون والانطفاء .

ومن هنا شكل تكرار المطلع المتلاحق في بداية كل مقطع من مقاطع القصيدة مفتاحاً للقصيدة الدلالي الذي من خلاله يلج المتلقي الى النص ويكشف خباياه .

وفي قصيدة ( القصيدة ) تكرر عبارة ( ماذا يبكيك ) التي تتمثل مطلع القصيدة في مقاطعها ( السبع ) ، لبلورة المواقف من الواقع ، ففي كل مقطع يتبلور الموقف واضحاً وتظهرصوره جديدة من الصور التي تعكس الواقع ، فتقول :- (31)

**ماذا يبكيك بُعيدَ عناق الأشجارُ**

**وهبوب نسيم الواحات**

**على عرقٍ يتصببَ من كتفيك ...!**

**.....**

**ماذا يبكيك بُعيد سقوط الثمر الوردي**

**يطرز شرفة رقصٍ اندلسي**

**في الفجر ،**

**ويغمض عند بزوغ الأنهار**

**عينيك ...**

**.....**

**ماذا يبكيك .. ؟**

**وقد وهب البركانْ**

**يجتثّ عروق الأرض الظمأى ،**

**فتدور الأقمارْ**

**حول إشارات تطلقها كفاك**

**عبر ضباب التكوين .. !**

**ماذا يبكيك .. ؟**

**وخصرك بين يديّ**

**ونارُ الحبّ تضيء الليل السكران**

**بوجنتك الزهراءِ**

**وقلبي**

**كرة في كفّ الإعصارْ**

فاستخدمت الشاعرة اسلوب الاستفهام في تقديم مشاهد مؤثرة وحساسة للمتلقي ، ولكي يقين على تهيئة الفكر ولفت الانتباه ، لإن الاستفهام يرفر للنفس طاقة من الإيحاء والتأمل ، فتكرار المطلع في قولها :- ( ماذا يبكيك .. ؟ )

إحدث نغمة موسيقية أدت إلى تعميق الإيقاع الداخلي للقصيدة ، إما من الناحية الدلالية فجاء التكرار يتوافق مع إيام الخلق السبع بوصفها رمز للكون وللأنوثة التي تتناسل منها الأجيال ، ولوحظ وجود تحويل ابداعي عبر المقاطع دائماً من الأدنى إلى الأعلى ، كونها قابلت بين ما هو حسي وما هو معنوي ، فتمثل في :-

( عناق الأشجار وهبوب نسيم الواحات ) .

ودخول الرقص كعنصر صوفي في تحويل ( الحسي ) ← إلى الثمر الوردي بوصفه رمزاً للشهوات الحسي إلى المعنوي .

إلـــــى

روحي ( معنوي ) ← بوصفه رمزاً للإبداع عند تحققه في القصيدة .

( وهبوب البركان ودوران الإعصار ) ، لتمثل بذلك التعبير الأرقى عن اضطراب النفس / الذات المبدعة وقلقها ازاء وجودها وعلى هذا النحو تستثمر القصيدة خاصية ( تكرار المطلع ) في الكشف عما تضم ره الشاعرة من رؤى وحالات نفسية متتابعة ازاء الواقع ، وبمعنى أدق أدت خاصية التكرار في النص إلى التحام المقدمة بالموضوع في بناء فن ودلالي محكم فـــ " الضغط على حاله لغويه واحدة وتوكيده عدة مرات بصيغ متشابهة ، ومختلفة من أصل الوصول إلى وضع شعري معين ، قائم على مستويين رئيسين إيقاعي ودلالي " [32] .

فأدى هذا التكرار إلى تكثيف الدلالة وترابط القصيدة ومنحها إمكانيات متعددة في هيكلها واسلوبها ومضمونها .

وفي قصيدة ( الإشجار ) التي تتكون من ثلاثة مقاطع ، يبدأ المقطع الشعري بالمطلع ( اشجار البستان ) ، فتقول :- [33]

**أشجار البستانْ ..**

**تعدُ نحوي في الليلْ ،**

**ترعُبني ،**

**تتلونُ ألواناً**

**فجوزاً شمطاءً ، مرةَ**

**أو جنية بئر مَسحور**

**أو همجيناً مَسْعور**

**يَدهمُني**

**يقبضُ جيدي ويدورْ**

**أو بركاناً تمتدُ سَواعُدهُ نحوي**

**و**

**تغلقُ نافذتي**

**تقذفُ فوقَ سريري النارْ**

**.....**

**أشجار البستان**

**أحياناً تدخلُ في الليل**

**بحلتها الخضراءُ**

**غرفة نومي**

**وتطلّ سريري بالثمر الريان**

**تمتد غص وناَ فرعاءَ**

**تراقصني**

**تنثني حولي بحنانْ ..**

**.....**
**.....**

**أشجار البستان**

**تدنو في وجلٍ مني ج**

**تهمسُ !**

**هذا ليل آخرُ يمضي**

**هذا يومٌ آخر يأتي**

**سرُّ اللعبةِ عندكَ**

**سرّ اللعبة عندي**

تبدأ الشاعرة نصها بتكرار المطلع ( اشجار البستان ) في بداية كل صورة من صورها الثلاث التي تؤدي إلى إيقاع خاص ناتج عن تغير في المعنى ووظيفة هذا التغير في إنتاج الدلالة، فلو دققنا النظر في المقاطع السابقة لوجدنا إن الشاعرة تجعل من تكرار المطلع المتغير الجذري المركزي ( المحوري ) ؛ لإنبثاق الصور والدلالات في النص ، ففي المقطع الأول تسلط الضوء على فكرة التحولات الزمنية المعبرة عن الزمن السلبي للشاعرة الذي يهيمن على فضاء النص معبراً عن حالة الصراع الدائم بين لحظات السل ب والإيجاب ، حيث قامت الصورة على الحركة مؤكدة الزمن السلبي للذات ، فرسمت صورة متخيلة لـــ ( اشجار البستان ) صورة مرعبة لتصورها الفرد ليلاً ، فمثل الزمن بفضاء الليل وهيمنته القوية على النفس الإنسانية ، فقامت الشاعرة بتشخيص الإشجار بقولها ( عجوزاً وجنية ، وبوكاناً ) في دلالة على الرعب المسيطر على الذات الإنسانية ، وما تلتها من أفعال سلبية تمثلت بـــ ( يقبض ، وتمتد ، وتغلق ، وتقذف ) ، لتسيطر حالة التدمير والخراب نحو الذات ثم تأتي صورة مفارقة قامت على الإيجابية تبدأها الشاعرة بتكرار المطلع الثاني ( اشجار البستا ن ) ، فتتلون الصورة باللون الأخضر الدال على الأمن والاستقرار ، فجاءت صورة مصحوبة بالهدوء والطمأنينة في صورة مغايرة عن الصورة الأولى للإشجار ، لتشيع في النص حالات من الفرح والإيجابية ، لمجابهة الزمن .

ثم تختم لوحتها بتكرار المطلع في المقطع الثالث بقولها ( اشجار البستان ) في صورة حركية معبرة عن التحولات النفسية الداخلية للذات الشاعرة في دلالة أوحت بها إلى الاستمرار والتجدد .

وتجربة كهذه تحتاج إلى قدرة كبيرة من التأمل والاستعراض ولو دققنا جيداً فيما يمكن ان نلحظه من تكرار المطلع فأنه قد فسح الدلالة ووسع من فض ائها النفسي وأكدا نصاً رمزية ( اشجار البستان ) لهذا اجتمع في هذا النص إيقاعان للتكرار :

إيقاع صوتي ينبثق من تكرار الصيغة نفسها ( إشجار البستان ) ، وإيقاع فكري تنشئة الأفكار ينبثق بما بعد التكرار من متغيرات تبدت في رمزية ( اشجار البستان ) .

فضلاً عن ذلك فأن تكرار المطلع يرسم في داخل القصيدة ملمحاً من ملامح الإيقاع الداخلي ، الذي جعل من القصيدة بنية إيقاعية ، ودلالية متكاملة .

ويحتاج هذا التكرار إلى مهارة ودقة بحيث " يعرف الشاعر أين يض عهُ، فيجيء في مكانه اللائق ، وان تلمسه يد الشاعر تلك اللمسة السحرية التي تبعث الحياة في الكلمات ، لأنه يمثل طبيعة مخادعة ، فهو بسهولته وقدرته على الشاعر ، ويوقعه في مزلق تعبيري " [34] .

فلوحظ في هذا النوع من التكرار عندما تتحول إلى بقية مقاطع القصيدة نجد انه تبدأ بالمطلع نفسه تماماً ، وقد يكون ذلك راجعا إلى الخوف من انفلات القصيدة من دورة السيطرة الفنية والموضوعية ، لذا نرى النص الشعري يتشبث بالتكرار في محاولة للعودة إلى مطلع القصيدة والتذكير به ، فضلاً عن اسهامه في تقوية النبرة الخطابية ، ومن ثم بلورة الموقف من الموضوع .

**الخاتمـــــــة**

نستخلص أخيراً من دراسة التكرار في شعر بشرى البستاني النتائج الآتية :

1 - مثل التكرار ظاهرة اسلوبية واضحة في شعرها ، وخطبتها بطريقة خاصة جعلت منه أداة فاعلة داخل النص الشعري ، وأداة جمالية تثير المتلقي وتلفت انتباهه ، وظهرت ثلاث إنماط رئيسية هي ( تكرار اللفظي ، وتكرار العبارة ، وتكرار المطلع ) .

2 - اتخذت من التكرار أداة لتصوير حالات دقيقة ومتتابعة تعكس ما يعانيه الإنسان المعاصر من ضغوط وأزمات ، بغية التنفس عما يختلجها من مأس واحزان ، ومن هنا جاءت نصوصها الشعرية مشحونة بعواطف فياضة تشي بطبيعة العلاقات الداخلية في برنية خطابها الشعري الى درجة تكاد تكون تهيمن على فضاء نصوصها الشعرية.

3 - إن خاصية التكرار عند الشاعرة من الخواص البنائية المهمة ، وتعد مكوناً أساسياً من مكونات نصوصها الشعرية ، إذ تبنى عن علاقات متشابكة ومتداخلة ، وصياغات سياقية ودلالية متعددة ، أي انها تتصل بجو انب لفظية وإيقاعية تقتضيها طبيعة بنية خطابها الشعري على إختلاف أطواره وتنوع أشكاله .

4 - ظهور التكرار بأنواعه المختلفة في شعر بشرى البستاني أدى إلى تعميق الإيقاع الداخلي في النصوص الشعرية ومن جهة أخرى تعد تلك التكرارات بمثابة مفاتح يمكن من خلالها ان تجول في إعماق ذهن الشاعرة فكشفت لنا عن أسرار ما رسمت الشاعرة في لوحة القصيدة .

5 - جاء التكرار معبراً عن أنماط توحي بتماسك القصيدة وجمع الرؤى المتشعبة والصور المختلفة في اطار واحد ، فتحاول ان تجمع المتضادات وتؤلف فيما بينها من أجل الوصول إلى صورة أكثر انسجاماً وإقناعاً .

6 - أدى التكرار في نص الشاعرة وظائف عدة منها :

أ - الوظيفة التأكيدية ويراد بها اثارة توقع المتلقي وتاكيد المعاني وترسيخها في ذهنه.

ب - الوظيفة الايقاعية مما يحقق انسجاماً موسيقيا خاصاً

ج - الوظيفة التزيينية حيث شكل التكرار من خلال اختلاف المعنى واتفاق البنية الصوتية مما أسهم في تكوين جانباً جمالياً في النص.

وهكذا نرى إن للتكرار في شعر البستاني دوراً كبيراً في عكس تجربتها الإنفعالية ، وإنه عنصر فعال في تكوين نصوصها الشعرية ينبغي ان ينظر إليها على انها وثيقة الصلة بالمعنى العام .

## Conclusion

We finally concluded from study the repetition in Bushra Albustany poetry the following results :

1- Repetition represents apparent stylistic phenomena in her poetry in special way that made it active tool within the poetic text and aesthetic tool evoke the receipting and attract his attention .Three main patterns appeared(words repetition, expression repetition and reading )

2- She made from repetition the tool to depict precise and consequent cases that reflect modern man suffers from stress and crises in order to show the sadness and catastrophe inside her .From here her poetic texts are charged with great emotions show the nature of internal relations in the structure of her poetic speech to the extent that it dominate her poetic texts space .

3- The repetition of the poet is structural feature as it is main component of her poetic texts .It is made of interlocked relations and several interference and textual forms .It is connected with words and rhythms necessitated by the structure of her poetic various speech

4- Appearance of repetition in its various types in Bushra Albustany poetry led to deepness of interior rhythm in poetic text as well as theses repetitions are considered the keys in which it could roam in the poet mind and thus it expose the secrets of what the poet draw in the poem painting.

5- Repetition expresses the patterns that create the poem coherence and collect the divergent visions in one frame as it attempt to collect the conditions and combined the m to reach more consistent image.

6- the repetition in the poet's text has many functions such as:

A- The repetitive function which means the expectation of the recipient and asserting meaning in his mind.

B- The rhythmic function which achieves a special musicality.

C- The adorning function in terms of repetition through the variation in meaning and agreement of the sonic structure which contributed in forming an aesthetic aspect to the text.

Thus the repetition in Bushra Albustany poetry has great role in reflecting her emotional experience and an active role in creating her poetic texts .It should have firm connection with the general meaning.

**الهوامـــــــــش**

1- جرس الألفاظ ودلالتها في البحث البلاغي والنقدي عند العرب ، ماهر مهدي هلال ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1980م : 239.
2- ينظر : ظواهر اسلوبية في الشعر الحديث في اليمن ، دراسة وتحليل احمد قاسم ، وزارة الثقافة والسياحة ، 2004م : 254 .
3- ينظر : قضايا الشعر المعاصر ، نازك الملائكة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط6 ، 1981م : 263 .
4- ينظر : القصيدة العربية الحديثة في البنية الدلالية والايقاعية ، محمد صابر عبيد ، اتحاد الكتاب العرب ، سوريا ، ط 1 ، 2001م : 181-182 .
5- قضايا الشعر المعاصر : 276 .
6- عضوية الموسيقى في النص الشعري ، د. عبد الفتاح صالح نافع ، مكتبة المنار الكلامية ، ط1 ، 1985م : 259-260 .
7- القصيدة العربية الحديثة بين البنية الدلالية والبنية الإيقاعية : 183 .
8- اندلسيات لجروح العراق ، بشرى البستاني ، المؤسسة العربية للنشر ، بيروت ، دار الفارس للنشر والتوزيع ، عمان ـ ط 1 ، 2010م : 188-189 .
9- الهندسة الصوتية في القصيدة المعاصرة ، جوزيف شريد مارس ، مج22 ، ع3+4 ، الكويت ، 1994م : 20 .
10- ما تركته الريح ، بشرى البستاني ، اتحاد الادباء والكتاب العرب ، دمشق ، ط1 ، 2010م : 80-84 .
11- التكرار في الشعر الجاهلي ( دراسة اسلوبية ) ، موسى ربايعة ، الاردن ، 1988م : 25 .
12- اقبل كف العراق ، بشرى البستاني ، وزارة الثقافة بغداد ، ط1 ، 1988م : 464-465 .
13- الصورة الفنية في قصيدة الرؤيا ، عبدالله عساف ، دار دجلة ، القامشلي ، ط1 ، 1996م : 343 .
14- البنية الإيقاعية للقصيدة المعاصرة في الجزائر ، عبد الرحمن بترماسين ، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2003م : 227 .
15- ما بعد الحزن ، بشرى البستاني ، دار النهضة ، بيروت ، ط1 ، 1973م : 594 .
16- خصائص الاسلوب في الشوقيات ، محمد الهادي الطرابلسي ، المجلس الأعلى للثقافة ، ط1 ، 1996م : 121 .
17- البحر يصطاد الضفاف ، بشرى البستاني ، وزارة الثقافة ، بغداد ، 2000م 398 .
18- خصائص الاسلوب في الشوقيات : 124 .
19- سورة الاعراف : 40 .
20- الاغنية والسكين ، بشرى البستاني ، بغداد ، 1975م : 575-576 .
21- ينظر : الشعر والتجربة ، ارشيبالد مكليس ، تر : سلمى الخضراء الجيوش ، منشورات دار النهضة العربية ، 1963م : 116 .
22- البلاغة فنونها وافنانها ( علم المعاني ) ، فضل من عباس ، دار الفرقان للنشر والتوزيع – الاردن ، ط4 ، 1997م : 29 .
23- اقبل كف العراق : 262-263 .
24- ينظر : التحليل النفسي للخرافة والمتخيل والرمز ، د . علي زيعور ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 2008م : 206 .
25- ينظر : النظم الشفوي في شعر ما قبل الاسلام مشكلة المرثوقية ، جيمس مويزو ، تر : ابراهيم السنجلاوي ، يوسف الطراونة ، إربد ، الاردن ، ط1 ، 1987م : 16 .
26- ينظر : الشعر كيف نفهمه ونتذوقه ، اليزابيت درو : 29 .

27- ينظر : الاسلوب دراسة لغوية إحصائية ، د. سعد مصلوح : 37 .
28- التكرار في الشعر الجاهلي : 15 .
29- مكابدات الشجر ، بشرى البستاني ، بغداد ، 2003م : 73-74 .
30- سيمياء العنوان ، بسام قطوس ، مكتبة كنانه ، إربد ، الاردن ، ط1 ، 2001م : 37 .
31- مخاطبات حواء ، بشرى البستاني ، القاهرة ، 2010م : 71-73 .
32- القصيدة العربية الحديثةبين البنية الدلالية والبنية الإيقاعية : 184 .
33- البحر يصطاد الضفاف : 405-406 .
34- قضايا الشعر المعاصر : نازك الملائكة : 29 .

**المصادر والمراجع**

1) القرآن الكريم
2) الاسلوب دراسة لغوية إحصائية ، د. سعد مصلوح ، عالم الكتب ، ط4 ، 2010م .
3) الاغنية والسكن ، بشرى البستاني ، بغداد ، ط1 ، 1975م .
4) اقبل كف العراق ، بشرى البستاني ، وزارة الثقافة ، بغداد ، ط1 ، 1988م .
5) اندلسيات لجروح العراق ، بشرى البستاني ، المؤسسة العربية للنشر ، دار الفارس للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2010م .
6) البحر يصطاد الضفاف ، بشرى البستاني ، وزارة الثقافة ، بغداد ، 2000م .
7) البلاغة فنونها وافنانها ( علم المعاني ) ، فضل حسن عباس ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، الاردن ، ط 4 ، 1997م .
8) البنية الإيقاعية للقصيدة المعاصرة في الجزائر ، عبد الرحمن تترماسين ، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، 2003م .
9) التحليل النفسي للخرافة والمتخيل والرمز ، د . علي زيعور ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط1 ، 2008م .
10) جرس الألفاظ ودلالتها في البحث البلاغي والنقدي عند العرب ، ماهر مهدي هلال ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1980م .
11) خصائص الاسلوب في الشوقيات ، محمد الهادي الطرابلسي ، المجلس الأعلى للثقافة ، ط1 ، 1996م .
12) سيمياء العنوان ، بسام قطوس ، مكتبة كنانه ، إربد ، الاردن ، ط1 ، 2001م .
13) الشعر كيف نفهمه ونتذوقه ، اليزابيت درو ، تر : د. محمد ابراهيم الشوس ، مكتبة منيمنة ، بيروت ، 1961م .
14) الشعر والتجربة ، ارشيبالد مكليس ، تر : سلمى الخضراء الجيوش ، منشورات دار اليقضة العربية ، 1963م .
15) الصورة الفنية في قصيدة الرؤيا ، عبدالله عساف ، دار دجلة ، القامشلي ، ط1 ، 1996م .
16) ظواهر اسلوبية في الشعر الحديث في اليمن ، دراسة وتحليل ، احمد قاسم ، وزارة الثقافة والسياحة ، ط 1 ، 2004م .
17) عضوية الموسيقى في النص الشعري ، د. عبد الفتاح صالح ناصع ، مكتبة المنار الاسلامية ، ط1 ، 1985م .
18) القصيدة العربية الحديثة في البنية الدلالية والإيقاعية ، محمد صابر عبيد ، اتحاد الكتاب العرب ، سوريا ، ط 1 ، 2001م .
19) قضايا الشعر المعاصر ، نازك الملائكة ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ، ط6 ، 1981م .
20) ما بعد الحزن ، بشرى البستاني ، دار النهضة ، بيروت ، ط1 ، 1973م .
21) ما تركته الريح ، بشرى البستاني ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ط1 ، 2010م .
22) النظم الشفوي في شعر ما قبل الاسلام مشكلة المرثوقية ، جيمس مويزو ، تر : ابراهيم السنجلاوي ، يوسف الطراونة ، إربد ، الاردن ، ط1 ، 1987م .

**الدوريات :**

- الهندسة الصوتية في القصيدة المعاصرة ، جوزيف شريده ، مارس ، مج22 ، ع3+4 ، الكويت ، 1994م .

**References**

1- Holly Quran
2- Style a Statically Linguistic Study, Dr.Sa'ad Maslooh .World of Books , 4th Edition, 2010.
3- The Songs and Residence, Bushra Albustany, Baghdad,1st edition ,1975 .
4- I kiss the Hand of Iraq , Bushra Albustany, Ministry of Culture ,Baghdad 1st edition, 1988 .
5- Andalusia for Iraq Wounds, Bushra Albustany, Ministry of Culture, Arabic Institute for Publishing,Alfaris House for publishing and printing ,Amman,1stedition, 2010 .
6- The Sea Hunts the Banks, Bushra Albustany, Ministry of Culture, Baghdad 2000 .
7- The Rhetoric, its Arts and Meanings , Fedhel Hassan Abbas, Dar Alfurqan for publishing and distribution ,Jordan 4th edition
8- The Rythem Structure for Modern Poem in Aljeria ,Abdulrahman Titermasen, Alfajr House for Printing and distribution, 1st edition, 2003.
9- Psychanalyses of the Myth, Imagined and Symbol, Dr. Ali Zayoor, University Institution for studies publishing and printing, Beirut, 1st edition, 2008 .
10-The Tone of Words and their Inferences in Rhetoric and Critical Research in Arabs ,Maher Mehdy Hilal .Alhuria House for Printing ,Bagdad, 1980.
11-The Style Feature in Alshawqiat, Mohammed Hady Altrabulsy, Supreme Council for Culture, 1st edition, 1996.
12-Simia of the Title ,Bassam Qattos, Kinana Liberary, Irbid,Jordan ,1st ,2001.
13-How do we Understand and Test the Poetry,Elizabeth Draw ,translated by Dr. Mohammed Ibramem Alshos, Mnimna Library ,Beirut,1961.
14-Poetry and Experience Arshibalfd Mclaise ,Translated Salma Alkhdraa Aljiosh ,Alyqadha Alarabia publishing ,1963 .
15-Artistic Image the Insight Poem,Abdullah Assaf ,Dijla House, Alqamishly, 1st edition, 1996.
16-Stylistic Phenomena in Yemen Modern Poetry,Study and Analysis ,Ahmed Qassim ,Ministry of Culture and Tourism ,1st edition ,2004
17-The Membership of Music in Poetic Texts, Dr. Abdulfattah Salih Nasse', Manar Islamic Library 1985.
18-Arabic Modern Poem in Inference and Rhythm Structure,Mohamme Saber Ubaid. The Association of Arab Writers, Syria ,1st edition, 2001.
19-The Cases of Modern Poetry,Nazik Almalika,Alelim Lilmalaeen House, Beirut,6th edition, 1981.
20-After Sadness, Nazik Almalika, Anahdha House, Beirut ,1st edition ,1973.
21-What the Winds Left , Bushra Albustany. The Association of Arab Writers, Damascus ,1st edition 2010 .
22-Oral Writing in Pre Islamic Poetry, the Trustship Problem,James Moezo, Translated by Ibrahem Alselawy ,Yousif Altrawna ,Irbid ,Jordan ,1st edition,1987.